من المنافقين يا ويح هؤلاء المقتولين الذين هلكوا لا هم قعدوا في بيوتهم و لا هم أدوا رسالة صاحبهم فأنزل ا في ذلك ومن الناس من يعجبك إلى قوله على ما في قلبه أي من النفاق وهو ألد الخصام أي ذو جدال إذا كلمك وراجعك وإذا تولى أي خرج من عندك إلى قوله المهاد وأنزل في السرية المذكورة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا الآية .

وفي لفظ من هذا الوجه لما أصيبت السرية التي كان فيها عاصم و مرثد بالرجيع قال رجال من المنافقين فذكر نحوه .

ومن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس 166 في هذه الآية ومن الناس من يعجبك قوله قال هذا عبد كان حسن القول سيء العمل كان يأتي رسول ا فيحسن له القول فإذا خرج سعى في الأرض ليفسد فيها .

ومن طريق أبي معشر سمعت سعيدا المقبري يذاكر محمد بن كعب